

شرح رياض الصالحين : الحديث (721) باب بيان كثرة طرق

الخير // د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال النووي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)
الحادي عشر عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة. طبعاً معنى يتقلب ان يتحول فيها من مكان الى اخر يتنعم بماذاها يتقلب في الجنة في شجرة قطعها - [00:00:22](#)
في شجرة بمعنى بسبب شجرة قطعها من ظهر الطريق يعني عن الطريق او ما ظهر من الطريق كانت تؤذي المسلمين هذه الشجرة كشوكة او نحوها كانت تؤذي المارة فهو لما فعلها ذلك رفع عنهم الاذى - [00:00:45](#)
وكأنه تصدق عليهم قال رواه مسلم. وفي رواية مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال قال في نفسه وربما قاله نطقاً والله لانحين هذا عن المسلمين يعني هو نوى بقلبه ثم انطلق بالعمل - [00:01:05](#)
لا يؤذيهم فادخل الجنة يعني فعل هذا لاجل ان يدفع الاذى عن المسلمين وفي رواية لهما اي للبخاري ومسلم بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله لهم - [00:01:26](#)
فغفر له وتأمل فشكر الله له. فربنا جل جلاله يشكر لعبده العمل الصالح وعلى الانسان ان يحتسب الاجر في جميع الاعمال وهذا حديث جليل وفيه فوائد كبيرة. اولاً عظيم ثواب ازالة الاذى عن الطريق - [00:01:49](#)
لانه قد جعله سبباً في دخول الجنة وسبباً في التنعم فيها ثانياً ديننا الحنيف حث على النظافة والنزاهة وفي ذلك سلامة الفرد والاسرة والمجتمع في النظافة والنزاهة مهمة جداً للفرد - [00:02:12](#)
للاسرة للجيران للمجتمع اجمع وكلما نوى الانسان بهذا وعظمت نيته زاد ثوابه ثالثاً طرق كسب الحسنات ومحو السيئات كثيرة جداً فعلى العبد ان يحتسب الاجر في العمل الصالح. وان لا يفرط فيه ابداً - [00:02:30](#)
اذا ابواب الخير كثيرة واعمال البر جليلة ومع النيات ترتفع هذه الاعمال رابعا الاعمال القليلة حينما يوافقها ويرافقها النية العظيمة الصالحة مع عظيم المراقبة لله. يعظم ثواب تلك الاعمال ورب عمل صغير تكبره النية - [00:02:54](#)
خامساً في الحديث دعوة وحث على القضاء على كل الظواهر والعوائق التي تؤذي المسلمين. لاجل ان يعيش الناس سعادة سادساً يندب ازالة الاشياء المؤذية للمسلمين اينما وجدت فاماطة الاذى عن الطريق من الايمان - [00:03:21](#)
سابعا لا يجوز ان يحتقر من البر شيء ولا يستصغر من الاثم شيء. فعلى الانسان ان لا يفرط في العمل حتى ولو كان قليلاً وان لا يتساهل في فعل المعصية حتى ولو كانت يسيرة - [00:03:42](#)
ثامناً اماطة الاذى احساناً الى كل من يمر بالطريق فحينما توجد النية يعظم الثواب تاسعاً اماطة الاذى عن الطريق صدقة كما مر في الاحاديث السابقة لانها تتسبب في سلامة من يمر فكأنه تصدق - [00:04:00](#)
عليه بذلك هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:04:22](#)